

القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية تحقيقات سياسية صحف عربية أدب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارس وأي الأخبار

Fri Jun 26 16:13:48

ابحث

in 2009

كلمة رئيس التحرير
▪ نظام الكفيل عبودية بشعة
عبد الباري عطوان

المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



اقرأ في عدد اليوم
▪ رأي القدس المصالحة الفلسطينية وعقبة الاعتقالات
▪ عنابة جابر الكتابة لا تُسلّس أقدار ناسها
▪ صبحي حيدري راهن الشرق الأوسط: مراجعات قاصرة ونبوعات فاسدة
▪ د. إبراهيم أبراش علاقة حكومة فياض بحركة فتح وبالمشروع الوطني
▪ د. عبد الوهاب الأفendi الحالة التمثيرية عند السودانيين
▪ عبد المنعم الشنتوف الوقوف على قبر جان جينيه
▪ د. حسين محمود 'رائحة القرفة' لسمير يربك: الخطأ التراجيدي والعقاب النبيل!

▪ محمد يوسف ديبوب الذكري الرابعة لرحيل التشكيلي السوري عبد اللطيف الصمودي: جدلية الشكل واللون وحضور الأسطورة

▪ محمد عريقات منشار الرقابة الكهربائي في الأردن
▪ علاء جمعة ناقش تدريس الدين الإسلامي في المدارس الحكومية: مؤتمر الإسلام في المانيا يختتم أعماله في برلين وسط خلافات

شدد على التمسك بالمقاومة و أكد العمل على انهاء الانقسام
مشعل: نقبل بدولة بحدود الرابع من حزيران و موقف اوباما ليس كافيا وندعوه لسحب دايتون
26/06/2009



دمشق - "القدس العربي" - من كامل صقر: قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أمس الخميس إن البرنامج الذي يمثل الحد الأدنى للشعب هو قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس ذات سيادة كاملة على خطوط الرابع من حزيران 1967 . وقال مشعل في خطاب ألقاه مساء أمس في دمشق بحضور القيادات الفلسطينية وبعض قيادات حركة حماس في الداخل إن "البرنامج الذي يمثل الحد الأدنى لشعبنا وقبلنا في وثيقة الوفاق الوطني كبرنامج سياسي مشترك هو قيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس ذات سيادة كاملة على خطوط الرابع من حزيران 1967 بعد إزالة جميع المستوطنات وإنجاز حق العودة".

وحدد مشعل موقف حركته من التطورات في المنطقة خصوصاً بعد خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مؤكداً أن "قضية فلسطين ليست قضية حكم ذاتي وسلطة وعلم ونشيد وأجهزة أمنية وأموال من المانحين".

وأضاف "قضية فلسطين هي قضية وطن وهوية وحرية وتاريخ وسيادة على الأرض وهي القدس وحق العودة والأرض عدنا أهم من السلطة والتحرير قبل الدولة". وشدد مشعل على أن عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم حق وطني عام وحق فردي يملكه بشكل شخصي خمسة ملايين لاجئ وزيادة ولا يستطيع أي قائد أو مفاوض التغريط فيه".

وأكد على "الرفض القاطع للتوطين والوطن البديل خاصة في الأردن فـ "الأردن هو الأردن وفلسطين هي فلسطين ولا بديل عن فلسطين إلا فلسطين". وجدد موقف حركة حماس من التمسك بخيار المقاومة قاتلنا تمسكنا بالمقاومة خياراً استراتيجياً لتحرير الوطن واستعادة الحقوق وليس من حق أي دولة أن تحرم شعبنا من مقاومة المحتل".

ولفت إلى أن "المقاومة السلمية التي يبشاروننا بها تصح للنضال من أجل الحقوق المدنية وليس من أجل تحرير الأوطان".

وأضاف "لم يجد شعبنا بديلاً عن المقاومة المسلحة للتخلص من الاحتلال وخاصة أن القوى العظمى فشلت في إيجار إسرائيل على إنهاء احتلالها لأرضنا وكذلك فشلت باليزامها بالمبادرات والقرارات الدولية" معتبراً أن "المقاومة وسيلة وليس غاية وهي ليست عمياً بل ترى التغيرات الجارية ولكن المقاومة ترى أيضاً أن التغيير على الأرض لا يتم بفعل التنمي أو الاستبداء ولا بفضل من يستكين بواقع الظلم بل بفضل من يقاومه ويناضل ضده".

ودعا إلى عصاء العرب "الم، اعتمد استراتيجية عربية فلسطينية جديدة تفتح الخيارات

- زهرة مرعي تزوج واحدة وخذ الثانية هدية" و"النهاه صلاحية" مدعاة للتلفزيون!

- موسوي يقول انه يتعرض لضغط لسحب طلبه الغاء الانتخابات واعتقال 70 من أساتذة الجامعات عقب اجتماعهم معه

- نجاد لم يظهر كثيرا في الأزمة واعتمد على حلفاء في الامن والحرس الثوري والإقليم لقمع المتظاهرين

- علاء جمعة ايران والصراع العربي الإسرائيلي سيكونان الموضوعان الرئيسيان لقمة ميركل - أوباما

- محمود معروف السجن ثلاث سنوات و 90 الف دولار غرامة لنشاط مغربي أدين بتبيخس جهود الدولة في مكافحة المدمرات.

- كمال زايت رئيس هيئة حقوقية رسمية بالجزائر يعتبر قبولا بريطانيا تسليم خليفة دليل على احترامها لبلاده

- اليمن يتسلم رئاسة رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي ويطلب الدعم في مكافحة القرصنة

- زوجة امير قطر تصبح عضوا مشاركا اجنبيا في اكاديمية الفنون الجميلة الفرنسية

- بري رئيسا للبرلمان بـ 90 صوتا.. والحريري غدا رئيسا للحكومة بعد استشارات نيابية

- فريق القدوسي تواجد في الاجتماعات وعارض 11 منهم عقد المؤتمر في الضفة

- مروان البرغوثي يدعو الفلسطينيين والعرب الى اتخاذ موقف موحد للاستفادة من المناخ الدولي والإقليمي

- نائب رئيس محكمة النقض ينصح باعلانات بحث عن رئيس بعد مبارك وتحذيرات من 'مؤامرات إيران' ضد العرب

- ردًا على د. عبدالوهاب الأفندى في مقالة عن فترة التمیری

- دباب أبو ججهه أزمة إيران مرآة للوعي العربي: العلمانية جزء أساسي من الحل!

- الخضر الحسني الوطن للجميع.. والخبز أيضا للجميع: الخطف و..الخطف الآخر

- مسعود ديلمي النظام الريعي العربي والتنمية البشرية: الجزائر نموذجا

- إدريس هاتي ها هي ذي انتخابات إيران فأرلوا انتخاباتكم؟!.. عيون غير بريئة على الانتخابات الإيرانية


وتجمع بين المقاومة والسياسة وتستجمع أوراق القوى اللازمة وهي موجودة حين تتوفر الإرادة".

وقال تحن في حماس مستعدون للتعاون والشراكة مع الدول العربية في بناء هذه الاستراتيجية الجديدة والعمل من أجل تنفيذها بما يحقق مصالح الأمة وحقوقها ويحمي مستقبلها ويرفع شأنها بين الأمم".

وأضاف أن "التنازلات لا نتيجة لها إلا تأكل حقوقنا وكرامتنا وإعطاء أعدائنا رسالة ضعف".

وأوضح مسلح أن تنتيابو وأركان حكومته قلبو الطاولة في وجوه الجميع فلماذا تبقى عروضنا المستهلكة وموافقنا المكرورة على الطاولة ولماذا تبقى خياراتنا مكشوفة دون أي هامش للمناورة وأي رصيد من أرادة القوة".

واعتبر أن "الاعتدال الفلسطيني والعربي لن يقابل باعتدال إسرائيل وإنما بال المزيد من التشدد الذي أوصل طراز رجال عصابات مثل ليبرمان إلى سدة الحكم وعرفات إلى الاغتيال على يد شارون".

وحول خطاب الرئيس الأمريكي باراك أوباما قال مسلح "إن رحينا بالتغيير في لغة أوباما فلن نتجاوز هذا الحد طالما يبقى التغيير في حدود اللغة.. وحتى في إطار اللغة هناك مشكلة فهو تحدث باستفاضة عن معاناة اليهود بينما تجاوز مجزرة إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني والهلوکوست الحقيقى الذى ارتكبه ضد شعبنا فى قطاع غزة".

وأعرب عن تقديره لـ"لغة أوباما الجديدة تجاه حماس وهي خطوة أولى في الاتجاه الصحيح نحو الحوار المباشر بلا شروط"، وقال "نحن نرحب بذلك" مشيرا إلى أن "التعامل مع حماس وقوى المقاومة يجب أن يكون على أساس احترام إرادة الشعب الفلسطينى واختياره الديمقراطي وليس من خلال فرض الشروط كشروط الرباعية، ففرض الشروط على الآخرين أمر تضليل وغير لائق للشعوب الحرة".

واعتبر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن توازن اللغة ومصداقيتها أمر مهم لكن الأهم والذى نطالب به مصداقية الأفعال وهي تبدأ بامصار غزة ورفع الحصار ورفع الظلم والضغط الأمنى عن الضفة وترك المصالحة تأخذ طريقها دون شروط أو تدخلات خارجية".

وحمل الغرب "مسؤولية كبيرة عن التطرف الإسرائيلي، فلولا الدعم المتواصل لما وضعت إسرائيل نفسها فوق المعايير الدولية".

وقال 'ما زال شعبنا يعاني من القهر والاغتيال والاعتقال إضافة إلى تهويد القدس وتدينى المقدسات الإسلامية والمسيحية وهم المنازل في القدس وغيرها وسرقة أراضي الضفة الغربية وتقطيع أوصالها بالجدار فضلا عن السجون التي تضم 12 ألف فلسطيني بينهم رجال ونساء وأطفال'.

وأكيد مسلح أن 'أولوية حماس ليس اعتراف الآخرين بها ولكن اعترافهم بحقوق شعبنا وحقهم في تقرير المصير فالقضية مقدمة على الحركة ومصلحة الوطن فوق كل المصالح ولا يحق لأية قيادة أن تجعل شمن الاتصال عن الحقوق أو المصالح الوطنية'.

ووصف خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأنه 'شديد الوضوح وليس غامضا كما قال بعض الفلسطينيين' مستغربا 'ماذا ينتظرون من نتنياهو حتى يكون خطابه واضحًا بعد أن ألغى الحقوق الفلسطينية ونحن لم نفاجأ وكنا ندرك أنه سيحافظ على جوهر الخطاب الصهيوني؟'.

وتتابع 'سيعمل نتنياهو على إظهار الانسجام مع ما طرحته أوباما من خلال التلاعيب في الأنفاظ' مؤكدا موقف حركته بـ 'رفض الموقف الإسرائيلي الذي عبر عنه نتنياهو حول الحقوق الفلسطينية جملة وتفصيلا'.

وأضاف 'الدولة التي تحدث عنها هي كيان مسلح وسجن كبير للاعتقال والمعاناة وليس وطننا يصلح لشعب عظيم 'رافضا' ما يسمى بيهودية إسرائيل'.

وحذر مسلح 'من أي تساهل فلسطيني أو عربي إزاعها، لأنها تعنى إلغاء حق 6 ملايين لاجئ في العودة إلى ديارهم وتعنى تهجير أهلنا في مناطق 48 عن مدنهم'.

واعتبر دعوة نتنياهو ليهودية الدولة 'عنصرية لا تختلف عن الدعوات الفاشية الإيطالية والنازية الهتلرية'.

وقال 'على الإدارة الأمريكية والرابعية الدولية أن تدرك أن غالبية قوى شعبينا وجماهيره لا تشتري الأوهام والورود ولا تكتثر بإطلاق عملية التفاوض، فالتفاوض في ظل الموقف الإسرائيلي القائم عملية عبثية لا طائل منها'.

وأضاف 'عندما تبادر إدارة أوباما فإننا وقوى شعبنا سنكون مستعدين للتعاون معها ومع

اي جهد دولي وإقليمي يصب في هذا المسار.

وفيما يخص المصالحة الفلسطينية الفلسطينية أوضح مشعل أن "أهمية المصالحة ليس لكونها ضرورية لعملية التسوية وإطلاق المفاوضات من جديد كما يريد لها البعض .. إنها أقدس، وأعلم من أن تكون مجرد قتيل استئنال لمعاهدات حر بناها بلا طائل".

وتتابع "المصالحة ضرورة وطنية لإنهاء الانقسام ومعالجة آثاره وتوحيد الصف
الفلسطيني وإعادة اللحمة إلى نسيجه الاجتماعي وتصليب الجبهة الداخلية في مواد
الاحتلال".

وأكَّد مُشَلَّ أنَّ "قرار الحركة في كل مؤسساتها القيادية هو العمل على سرعة إنتهاء الانقسام وإنجاز المصالحة الفلسطينية الوطنية من خلال الحوار الفلسطيني الذي ترعاه الشقيقة مصر والتعاون مع كل جهد عربي وإسلامي يصب في خدمة هذا الهدف".
وأكَّدَ مُشَلَّ أنَّ "وفداً من الحركة سيدَّهُ إلى القاهرة بعد يومين وستكون جلسة لاستئناف الحوار بهدف تذليل العقبات التي، ما تزال تعيَّد، طرقة، المصالحة".

وشنّد على أنّ 'ما يعرّق المصالحة ما يجري في الضفة (الغربية) منذ سنتين' في إشارة منه إلى عمليات الاعتصامات التي تقام بها السلطة الفلسطينية.

وقال أرسلنا لزعماء الأمة ومسؤوليتها قبل أيام مذكرة عن الممارسات القمعية التي تقوم بها السلطة وحكومة سلام فياض تحت إشراف الجنرال الأمريكي (كيث) دايتون. وقال مشعل إن ما يجري في الضفة خطة عمل تستهدف المقاومة وسلامها والمناضلين من كل الأجنحة وتنسق مع الاحتلال من أجل قتالهم وما جرى في قلقيلية مثل صاروخ على ذلك.

وتابع "هذا السلوك يستند إلى مرايسيم صدرت في رام الله (في إشارة للسلطة) لحكومة تعتبر كل تنظيم يقاوم الاحتلال تنظيمًا خارجًا على القانون وما تزال الحملة مستمرة في اعتقال وصل عددهم من حماس أكثر من 830 غالبيتهم من القيادات والرموز والعلماء والطلبة وأساتذة الجامعات ورجال الأعمال والكثير من هم تعرض لتعذيب أدى لوفاة العديد منهم".

و كشف أن الاعتقالات شملت عدداً من النساء.

وقال 'ما يفعله دايتون يشكل العقبة الأكبر أمام نجاح المصالحة الفلسطينية ويجب على زعماء الأمة العربية وكل شركائنا أن يدركون هذه الحقيقة المرة'.

ودعا مشعل أوباما إلى 'سحب الجنرال دايتون من الضفة وإعادته إلى الولايات المتحدة انسجاماً مع روح التغيير لأن بناء سلطة قمعية يتناقض مع مبادئ الديمقراطية' التي بنادي أوباما بها.

وقال إن حماس أبلغت مصر 'ضرورة إنهاء ملف المعتقلين ووقف الحملة والانتهاكات الأمنية حتى توفر الأجهزة التالية لاستئناف الحوار':

وأضاف مشعل 'رغم جهود مصر وسوريا إلا أن ما يجري مجرد تصريحات إعلامية تتحدث عن الإفراجات ولكن بلا مصداقية.. هناك بعض الإفراجات ولكن الأعداد القليلة، داعيا القاهرة "إلى المبادرة العاجلة لازالة هذه العقبة التي تعطل المصالحة".

و حول موضوع الأسرى جدد مشعل موقف حركته وقال تعامل من أجل الإفراج عنهم جميعاً بكل الوسائل و خضنا مفاوضات غير مباشرة لإتمام صفقة يرضي عنها شعبنا ولكن التعتن الإسرائيلي أفشلها و مازلنا مستعدين و خيار تبنياً هو الوحيد لاستعادة شليط صفقة تبادل جادةً مؤكداً أن "خيارات المقاومة مفتوحة لتحرير الأسرى".

يشار إلى أن خطاب مشعل كان مقرراً أن يلقيه يوم السبت الماضي إلا أن الحركة أعلنت عن تأجيله بسبب زيارة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى دمشق الأسبوع الماضي.

ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني

نسخة للطباعة

هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحليل بالموضوعية وتجنب الإساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر أي رد يحتوي شتائم، كما ترجو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الأول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الأسماء المستعارة، وبفضل أن تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الاسم:

٢- بـدـك الـأـلـكـتـرـونـهـ:

التعليق:

You may enter up to 750 characters

750 Characters left

Submit

